

من فتح باب في الدعاء **ففتح الدعاء بابا واجابة** وفي فتح باب الدعاء بكثرة
 للقول والفاعل وقد تلازمنا كما هنا وقد جرى بالوجهين من قول في قوله
 تعالى ففتح الدعاء كانت ابوابا والفتح من وثق على غايته الدعاء وما لا يتلائم
 ابوابا لقوله ان من علاه جأته توقفت لدعوته ولا يخفى حسن العدد من الباب
 الى ابواب وقيل معناه من سبب لدعاء واحد تحت الابواب والاستجاب
مصر اي مرطبه من اي شئ ينفذ على من عرايض **فتح الدعاء بابا اجابة** يدل على
 من الخلق بكثرة عدم العطف وقيل يراد لطيف لان الدعاء لا يخلو عن العطف
 فانما ما لا يكون سببا للفتح ابوابا واجابة فيجعل مسأله للابواب اجابة فيخرج
 طلبه له ولا شك ان الثاني في وان فان الاخره خير وايضا ولذا ورد ان هذا خير
 بعض اجابة دعاءهم لما رواه ابا ذرهم عن عطاء بن رباح لما قيل دعوتنا
 في الدنيا لكي ندرج في حاله لنا في العقب **مصر** اي ما له الحكم في مسأله كمن عرايض
 عمر وقال صحيح الاستفاد **فتح الدعاء بابا اجابة** وهي فاعلمه لفتح ابواب الاجابة
 ابوابا اجابة والحمله بدل ايضا لما قيل مع زيادة قوله **وما سئل الله شيئا**
الديه وفي فتح الدعاء **سئل العاقبة** بصيغة المفعول في الفعلين فيقول
 مفعول مطلق اي شيئا من السؤال واجب صفته وان قيل ان يسأل العاقبة
 مصدره فالعاقبة ما سئل الله سؤالا احب اليه من سؤالا العاقبة ويجوز ان يكون شيئا
 مفعولا به اي ما سئل الله سؤالا احب اليه من سؤالا العاقبة فزيد ان يسأل الله ما
 بيان السؤال او يريد من قول من يسأل من الله في السؤالا ثم العاقبة في اللغة
 دفع العفار وهما الهالك والمراد بها هتان يكون الرجل تها في المعتقد
 وصحة الديه من حيث لا يتصور الاستعمال بالواديين وتوكي الاضمره فيه
 واخر في وجوده ولذا كان شيئا قد سره اذ اربى احد من اربابك لذيها

العاقبة



العاقبة قال الله اني اسألك العاقبة **مصر** اي ربه الازلي من حيث حدث
 ابن علفظ من فتح الدعاء بابا اجابة والآخره وسيا في حديث يا اكرم الله الدعاء العاقبة
ابواب الدعاء اي لعل **الابواب** اي المفعول المحقق كما يدع صعوبات القضاء
 المبرر الا الدعاء المحقق قال التورثي وشره ان القضاء في الاصل لما هو الامر المقدر
 واريد به هنا ما يجاف العبد من نزول المكروه فاحذر اذا فرغ الدعاء من فعله
 فحسبته قضاء فحاز الامارة ورد القضاء لقوله عليه وادبته حتى يكون القضاء النازل
 كأنه يبتذل **لا زينة في العبد** بصفتين وقد يكون قالوا فصنع
 ما انشأ في شرفه ببادته باعتماد الاله عليه وقيل بالنظر الى الاجل الموقت
 المعلق لا المبرم المقدور **الابواب** اي الكسر الاحسان كما في الهنايه والاعطون
 يراد به الطاعة المشهورة لكل عبادة كما قال تعالى ولكن الرهن من الله اليوم
 الاخر الاية ثم قيل فيما وجد الحدب وجهان احدهما ان معناه ان ابوابه تفتح
 وهو فكان نزاهة فانهما انما يزداد في العز حقيقته قال الله تعالى وما يغير من نعمته
 ولا يقص من نعمه الا في كتاب وقال سبحانه ما مثله لنبيذ وتذكر في الكفاة
 الا لا يطول عمره فان كان ينقص الا في كتاب وتصويره ان يكتب في اللوح ان حج
 فلان انما يصح من سون فاذا جمع بينهما قيل هو السنين فقدمه اذا افرجها
 فلم يجاوز به الاربعين فقد نقص من عمره الذي هو العاقبة وهو السون التي
 كما يخفى ان الصورة المذكورة تفيد التعليق في كل من الامور بعينها والقرن
 كما كلف في تصويره ان يقال ان حج فعه سون والا فاربعون واعلان بعض
 الآيات والاجاديب يدل على ان الغرض من الزيادة والنقصان منها الامارات
 المذكورة وان كان هذا الحديث وان بعضها منها لم يرد لا يرد ولا ينقص
 كقوله تعالى فاذا اجابهم لا يستخرفن سائرا ولا يستقدسون وكقوله سبحانه نزل في

يزيد
 اربعون سنة وان
 حج وعمره